

بحار الأنوار

[146] بني إسرائيل على فلان فوجدته من أعبد الخلق فدلني على فلان فوجدته أعبد منه فدلني فلان عليك وزعم أنك أعبد منه ولست أراك شبه القوم، قال: أنا رجل مملوك أليس تراني ذاكرًا أو ليس تراني أصلي الصلاة لوقتها، وإن أقبلت على الصلاة أضرت بغلة مولاي، وأضرت بعمل الناس، أتريد أن تأتي بلادك؟ قال: نعم قال فمرت به سحابة فقال الحداد يا سحابة تعالي! قال: فجاءت قال أين تريدان؟ قالت أريد أرض كذا وكذا، قال: انصرفي ثم مرت به أخرى فقال: يا سحابة تعالي فجاءته فقال أين تريدان؟ قالت: أريد أرض كذا وكذا قال: انصرفي ثم مرت به أخرى فقال يا سحابة تعالي فجاءته فقال: أين تريدان؟ قالت: أريد أرض موسى بن عمران قال: فقال: احملني هذا حمل رفيق وضعيه في أرض موسى بن عمران وضعاً رفيقاً. قال: فلما بلغ موسى بلاده قال: يا رب بما بلغت هذا ما أرى؟ قال: إن عبدي هذا يصبر على بلائي، ويرضى بقضائي، ويشكر نعمائي. 6 * (باب) * * " (ما ينبغي حمله على الخدم وغيرهم من الخدمات) " 1 * - ير: محمد بن علي، عن عمه محمد بن عمر، عن عمر بن يزيد قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ليلة من الليالي ولم يكن عنده أحد غيري فمد رجله في حجري فقال اغمزها يا عمر، قال: فغمزت رجله، فنظرت إلى اضطراب في عضلة ساقه فأردت أن أسأله إلى من الأمر من بعده؟ فأشار إلي فقال لا تسألني في هذه الليلة عن شيء فإني لست أجيبك (1). ير: أحمد بن محمد، عن بكر، عن رواه، عن عمر بن يزيد مثله (2). 2 - ير: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن بردة، عن أبي

_____ (1) بصائر الدرجات ص 235. (2) بصائر الدرجات